

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية



\* للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الحادي عشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/11>

\* للحصول على جميع أوراق الصف الحادي عشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/11arabic>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الحادي عشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الأول اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/11arabic1>

\* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الحادي عشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/grade11>

\* لتحميل جميع ملفات المدرس محمد مجاهد علي سليمان ؟ وعبد الله صبرة عبد العليم اضغط هنا

[almanahjbhbot/me.t//:https](https://t.me/almanahjbhbot)

للتحدث إلى بوت على تلغرام: اضغط هنا

جنس النص : رسالة

نمط النص : حجاجي

عنوان آخر للنص : خير جليس في الزمان كتاب أو : بستان المعرفة .

تحديد موضوع النص : يقوم النص على فكرتين متقابلتين هما :

(أ) التشنيع على الكتب ومحاربتها .

(ب) الإعلاء من شأن الكتاب لما يحويه من صنوف المعرفة .

بنية النص الحجاجية :

١ - المقطع الأول :

الأطروحة المدحوضة : من بداية النص إلى : "فعبت الكتاب" عنوانه / جهل البعض بأهمية الكتاب .

٢ - المقطع الثاني :

سيرورة الحجاج : من قوله : " ونعم الذخيرة " إلى : "نهاية النص . عنوانه / الكتاب ذخيرة المرء .

٣ - النتيجة : متضمنة في سيرورة الحجاج .

شرح المقطع الأول : الأطروحة :-

١ - وجد الجاحظ نفسه في مقام المدافع عن الكتاب المعلي من شأنه المبين لأهميته في حياتنا .

٢ - الأطروحة المدعومة : تعلي من شأن الكتاب وتبين مزيته . والأطروحة المضادة : تشنيع على الكتاب وتقلل من أهميته وتتأصبه العداء .

٣ - الطرف الآخر غير معطن ويمثلته كل من ينظر إلى الكتاب نظرة دونية ، وقد اتضحت صفات الطرفين : فصفات المشنعين على الكتب : الجهل – العداء الشديد للكتب – التشنيع على الكتب وأما الفريق الداعم الذي يمثلته الكاتب فمن صفاته : حب العلم ومصادقة الكتاب والإعلاء من شأنه .

٤ - من الثنائيات ( دارت – انصرفت ) ، (الحال – الوجوه ) ، (الطعن – العيب) وهذه الثنائيات تعتمد على الترادف المعنوي بينها الذي يؤكد شدة عداء هذا الفريق للكتاب دون الاعتماد على دليل واضح .

٥ - التضاد واضح في الأطروحتين فالأطروحة المدحوضة اعتمدت على التضاد في : (رضيت – تجاوزت) ، (البعض – الكل) . وأما الأطروحة المدعومة فيظهر التضاد في : (واعظ مله ) ، (زاجر مغر) ، (ناسك فاتك) ، (ناطق أخرس) ، (بارد حار)

٦ - من الروابط الحجاجية : النفى : (لم) (لم أرك) ، (لا) (بلا علم) (تنفي الاعتماد على العلم عند رفض الكتاب والعيب عليه . العطف : (الواو) (وكيف تصرفت ..) ، (وقد كنت أعجب ..) (ثم) (ثم تجاوزت ذلك....) وقد تكررت مرتين لتفيد التراخي فبعد أن عاب هؤلاء الكتب دون علم شنعوا عليها في مرحلة تالية . (الفاء) : (فعبت الكتاب) تفيد النتيجة المترتبة على العيب دون علم .

٧ - المناخ الذي أوجده قوله : (نصب الحرب) هو مناخ العداوة الظاهرة وذلك المناخ يوجب الصراع بين الأطروحتين .

شرح المقطع الثاني : سيرورة الحجاج :-

١ - من الحجج التي اعتمد عليها الكاتب لتعزيز وجهة نظره :

- **حجة الواقع** : الكتاب نعم الجليس والعدة ونعم النشرة والنزهة ..... إلخ.
- **حجة الشاهد التاريخي** : كان الكتاب أبين من سحبان وائل ، وإن شئت كان أعيان من باقل.
- **حجة المقارنة** : الكتاب أحفظ للوديعة والسر من الأدبيين ومن الأعراب المعربين ومن الصبيان والعميان .

٢- **الثنائيات القائمة على التضاد** : ( واعظ مله ) ( زاجر مغر ) ( ناسك فاتك ) ( ناطق أخرس ) ( بارد حار ) ( مزاحا وجدا ) .

- **ومن الكلمات القائمة على الترادف** : ( الذخيرة - العقدة - العدة ) ( المشتغل - الحرفة ) ( القرين - الدخيل ) ( ملئ علما - حشي ظرفا - شحن مزاحا ) ( نوادره - غرائبه - طرائفه ) .

**فوظيفة التضاد** : جاء بما يخدم الحجاج حيث بين أن **الكتاب موسوعة** تحتوي على صنوف المعرفة ، وأما **الترادف** : فقد جاء للتأكيد على دور الكتاب في حياة الناس .

٣- **التكرار** : في أسلوب المدح : ( نعم الجليس - نعم النشرة - نعم المشتغل - نعم المعرفة ) وذلك لبيان مزية الكتاب ، كما جاء تكرار أسلوب الشرط : ( إن شئت ... ) خمس مرات ، لربط جواب الشرط بفعله . وتكرار اسم التفضيل ( أفعل ) في ( أحفظ للوديعة ) ، ( أحفظ لما استحفظ ) والتفضيل مؤشر حجاجي كما جاء الشرط والتكرار .

٤- **الأفعال المبنية للمجهول** والتي اقترنت بالتمييز : ( ملئ علما - حشي ظرفا - شحن مزاحا ) ومجيء هذه الأفعال مبنية للمجهول تؤكد أهمية الكتاب بما يحتوي بصرف النظر عن كاتبه ، وأما اقترانها بالتمييز فيبين مجالات المعرفة التي تتناولها الكتب .

٥- **صيغ التفضيل** : ( أكرم للسر - أحفظ للوديعة - أحفظ لما استحفظ ) وهذه الصيغ تعد من المؤشرات اللغوية الداعمة للأطروحة .

٦- **من الهويات الفنية التي أعطاها أسلوب المدح المصدر بفعل المدح** ( نعم ) : ( نعم الجليس - نعم النشرة - نعم المشتغل - نعم الأنيس - نعم المعرفة - نعم القرين - نعم الوزير ) أعطى أسلوب المدح تعددا وتنوعا في الأدوار التي يقوم بها الكتاب في حياة الإنسان وهذا يدعم أطروحة الكاتب .

٧- ( العلم - الظرف - المزاح - الجد ) أعطيت هذه الكلمات **هويات حسية تعتمد على التجسيم** لهذه المعنويات بما يجلبها ، وتعد هذه الصور الحسية من المؤشرات الحجاجية الداعمة للأطروحة .

### **فاعلية الخطاب الحجاجي :**

١- استعمل الخطاب عددا من **الجميل الخبرية** في بيان مزية الكتاب مثل : الكتاب وعاء ملئ علما - ظرف حشي ظرفا - إناء شحن مزاحا وجدا - ناطق أخرس ... إلخ . **ووظيفتها** : مؤشر من مؤشرات الحجاج التي تفيد الثبات واستقرار هذه المعاني في الأذهان وخاصة حين وردت جملا اسمية داعمة للحجاج .

٢- **المسكوت عنه** في خطاب الجاحظ هو : **سلبيات بعض الكتب** غير الهادفة أو التي قد ترسب أفكارا هدامة عند المتلقي .

٣- **أدى ذكر** : أرباب الوديعة - الأدبيين - الأعراب المعربين - الصبيان قبل الاشتغال - العميان ... أدى إلى **إقناع المخاطب** ؛ لأن في ذلك مقارنة بين الكتاب وهؤلاء تظهر تفوق الكتاب عليهم جميعا ؛ ولأن الكتابة والكتاب هما قيد العلم .

**النتيجة** : نعم أدت الحجج التي ساقها الكاتب إلى إقناع المتلقي بصحة رأيه ؛ حيث أنه حشد عددا من الحجج المتنوعة والمقنعة ، واستخدم من المؤشرات اللغوية والروابط الحجاجية مثل : الترادف والتضاد والتكرار بما يدعم رأيه فلم يعط مجالا للمتلقي أن يعترض .

إعداد الأستاذين / محمد مجاهد علي سليمان

عبد الله صبرة عبد العليم

مدرسة أحمد العمران الثانوية